

حيثيات حكم قناة الحافظ تنطبق علي كافة القنوات الفضائية , ونشطاء القضاء يصفون حسابات سياسية



الخميس 17 يناير 2013 12:01 م

كتب - محمد صلاح

شهدت الأوساط الصحفية والإعلامية والسياسية ثورة غضب بعدما خرجت حيثيات الحكم بغلق قناة الحافظ لمدة 30 يوما حيث أكد المحللون السياسيون أن تلك الحيثيات جميعها تنطبق علي جميع القنوات الفضائية بما فيها برامج " التوك شو " وكانت محكمة القضاء الإداري، قد ذكرت في حيثيات حكمها بوقف بث قناة الحافظ لمدة 30 يومًا، إن القناة قامت ببث بعض الألفاظ التي من شأنها نشر الرذيلة، على حد قولها، وأضافت أن القناة لم تتدخل لمنع هذا الإسفاف من طعن في الأعراض والتعرض للحياة الشخصية لأفراد الناس، رغم افتراض أنها قناة دينية تدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، الأمر الذي يُعد مخالفة صريحة للقوانين والمواثيق الإعلامية وللشريعة الإسلامية التي من المفترض أن تسير على نهجها القناة.

وأكدت المحكمة أن الاستمرار في السماح بنشر هذه البذاءات سيؤدي إلى نشر الرذيلة والعصف بكيان الأسرة، ويؤثر سلبيًا على تربية الأطفال، ما يتوجب معه وقف بث القناة.

وأضافت المحكمة في أسباب حكمها أنه من حيث أن المخالفات تمت إذاعتها على الملايين، وهي مشاهد ولقطات ومساحات زمنية من البذاءات والألفاظ السوقية المتدنية، التي لا يجوز أن يكون مجال استعمالها على شاشات الفضائيات، فضلاً عما بها من تطاول، بحسب حيثيات القرار.

إلي هنا انتهت حيثيات الحكم التي أثارها العديد من الاستفسارات حول أن القضاء المصري يكيل بمكيالين وعلي هواه الخاص ولا سيما أن تلك الحيثيات تنطبق علي جميع القنوات الفضائية وهناك قضايا مماثلة قد تم تقديمها في نفس تلك الدائرة القضائية التي خرجت عن نصها القضائي ودخلت معترك تصفية الحسابات السياسية علي حد وصف المحللون ,

يذكر أن تلك الدائرة هي التي سمحت لباسم يوسف بإذاعة حلقات برنامجه التي يسخر فيها من الجميع ويذكر ألفاظا إباحية صريحة تتعفف نافذة مصر عن ذكرها